[337] والقاسطين والمارقين) (1). فما مضت الايام حتى قاتلهم. ومنه: قوله لطلحة والزبير لما استاذناه في اخروج إلى العمرة: (أو ا ما تريدان العمرة وإنما تريدات البصرة) (2). فكان كما قال. ومنه: قوله بذي قار وهو جالس لاخذ البيعة: (يأتيكم من قبل الكوفة ألف رجل لا يزيدون رجالا ولا ينقصون رجلا يبايعوني على الموت). قال ابن عباس: فجعلت احصيهم فاستوفيت عددهم تسعمائة رجل وتسعة وتسعين رجلا ثم انقطع مجئ القوم فقلت: إنا وإنا إليه راجعون ماذا حمله على ما قال ! فبينا أنا متفكر في ذلك إذ رأيت شخصا قد أقبل حتى دنا، وإذا هو رجل عليه قباء صوف، معه سيفه وترسه وأدواته، فقرب من أمير المؤمنين عليه السلام فقال: امدد يدك أبايعك، فقال عليه السلام: (وعلى م تبايعني ؟) قال: على السمع والطاعة والقتال بين يديك حتى أموت أو يفتح ا عليك، فقال: (ما اسمك) قال: اويس قال: (أنت اويس القرني ؟) قال: نعم. قال: قال: (ا أكبر، أخبرني حبيبي رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم أني أدرك رجلا من امته يقال له: أويس القرني يكون من حزب ا ورسوله، يموت على الشهادة، يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر).

_____ (1) الخصال: 145، ارشاد المفيد 1: 315، بشارة المصطفى: 142 و 167، مناقب ابن شهر آشوب 2: 66، مسند ابي يعلى الموصلي 1: 397 / 519، انساب الاشراف للبلاذري 2: 137 / 129، وفي المعجم الكبير للطبراني 10: 112 / 10053، ومجمع الزوائد 6: 235. (2) ارشاد المفيد 1: 315، الجمل: 166، الخرائج والجرائح 1: 199 / 39، مناقب ابن شهر آشوب 2: 262، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 1: 232. وفي بعضها: تريدان الغدرة أو الفتنة (*) _____